العدد ٨٠ - ١١٤٠ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الثانية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٧ كانون الاول غ ١٩٢٨ و٢٤ تشرين ٢ ش سنة ١٩٢٨ — الجمعة — الموافق ٢٤ جمادي الاخرى ه سنة ١٣٤٧

لجنة المؤتمر السوري الفلسطيني

من تمثل ؟ وعن من تنوب ؟

اذا صدقت «البالستين ويكلي» في مقالها الذي نشرنا تعريبه على الصفحة السادسة من هذا العدد ، واذا كانت لجنتا « عابدين والمدابغ » قد تصافيتا بعد الخصام وتصالحتا على تأليف لجنة واحدة للمؤتمر السوري — الفلسطيني وقررتا ان تكون القدس مركزاً لهذه اللجنة الجديدة، فان مما يهم الفلسطينيين جميعاً ان يتساءلوا عن مغزى هذا القرار، وعما يمكن ان يكون له من اثر في سير القضية الفلسطينية

نعم يهمنا ان نعني جد العناية بهذا الامر لان اليهود راحوا منذ الان يؤولونه في مصلحتهم ويقولون ان هؤلاء السادة لم يختاروا فلسطين مركزاً لقيادتهم العليا وهي بلاد «محاربة» ، الا لانهم سيسيرون على سياسة تكون اقل مقاومة للنصوص الاساسية في صك الانتداب على فلسطين ، وهذه «النصوص الاساسية» هي الاعتراف بوعد بلفور وبالوطن القومي اليهودي

واول مايعن للخاطر في هذه الحال السؤال الآتي وهو : هل كانت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني التي انقسمت الى لجنتين ثم عادت — او هي ستعود — لجنة واحدة ، تملك حق تمثيل سوريا وفلسطين ؟

ولسنا نجيب على هذا السؤال بغير الواقع الذي يشاهده ويلمسه كل انسان ، وها نحن ننظر الى سوريا فاذا فيها كتلة وطنية لاتمت بصلة من الصلات الى لجنة المؤتمر السوري الفلسطيني، واذا بهذه الكتلة وحدها هي التي تتكلم باسم سوريا، واذا بالسوريين كلهم يؤيدونها ، واذا بالافرنسيين انفسهم لا يرون من هو احق بالتكلم عن القضية السورية من هذه الكتلة ، ثم اذا بلجنة القاهرة لاتملك من امر سوريا الا ان تقول للكتلة الوطنية « احسنت » مرة و«اسأت» مرة اخرى كما يملك ذلك كل فرد من السوريين المنتشرين في انحاء الارض ، بل اذا بهذه اللجنة لا ينظر اليها احد الا كمكتب نشيط من مكاتب الدعاية للشعوب العربية

وننظر بعد ذلك الى فلسطين ، فماذا نرى ؟

اليست لنا لجنة تنفيذية هي وليدة المؤتمر العربي الفلسطيني؟

ثم اليست هذه اللجنة وحدها هي صاحبة الحق الاول والاخير في ان تمثل فلسطين وتتكلم باسم فلسطين؟

وهل يجوز ، حتى في غرف الخيالين، ان يأتي الى القدس ثلاثة من رجال «لجنة المدابغ» وثلاثة آخرون من « لجنة عابدين » فتكون لهم بمجرد وصولهم اليها السلطة المطلقة في تمثيل الفلسطينيين والاعتراف باسمهم بوعد بلفور ؟؟

هذا على الاقل ، هو ما يعمل له الصهيونيون، وهو واضح جد الوضوح في قول (البالستين ويكلي): «ان الامر سيختلف (اي بعد وصول اللجنة الجديدة) وستضم القدس بين جدرانها الاشخاص الذين يحق لهم ان ينوبوا عن الطرفين (العرب واليهود)، وكل حل يمكن الوصول اليه سيحمل بالضرورة طابع التفويض والسلطة!»

واذن فلم يكن في فلسطين من قبل ، وليس فيها الان ، ولن يكون فيها قبل وصول اللجنة الجديدة للمؤتمر السوري الفلسطيني ، من يحمل طابع التفويض والسلطة ، واذن فليول الصهيونيون وجوههم شطر اللجنة القادمة ويتهددوها بالطرد من هذه البلاد (المحاربة) اذا لم تعترف لهم بوعد بلفور وبالوطن القومي اليهودي وليقل اليهود بعد ذلك انهم قد كسبوا المعركة النهائية وان الفلسطينيين قد دانوا لهم بالخضوع ! ولتكن حجتهم في ذلك كما قالت (البالستين ويكلي) ان سماحة الحاج امين افندي الحسيني والنصارة كانوا قد انحازوا الى احدى لجنتي القاهرة ، وليتخذوا من هذا «الانحياز القديم» حجة على ان اللجنة الجديدة ، وهي مؤلفة من رجال اللجنتين القديمتين ، ستمثل الوطنية الفلسطينية بجانب تمثيلها للوطنيتين السورية والاردنية !!

اما اذا جاءت اللجنة الجديدة الى القدس ولم تعترف لليهود بشيء كما هو المنتظر بطبيعة الحال، واما اذا اثبتت الايام ان هذه اللجنة سواء اكانت في مصر ام في القدس ام في غيرهما ، لاتملك من السلطة اكثر مما نسبناه اليها في هذا المقال ، فليبحث الصهيونيون عن قوم آخرين يعترفون لهم بما يريدون ، اما ان يأملوا ذلك من العرب فامر لن يكون . . .

بنك حيفا

قالت النشرة الفلسطينية ان المسلمين والمسيحيين في حيفا سيعقدون اجتماعاً في القريب العاجل بالاشتراك مع اعضاء الغرفة التجارية لوضع قانون لبنك اسمه « البنك العربي الوطني» ، وسيكون هذا البنك تابعاً لبنك مصر

***

الامير عبدالله

(بقلم الكولونيل ودجوود)

جاء في الفصل السادس من كتاب (الدمنيون السابع) لمؤلفه الكولونيل ودجوود عضو البرلمان الانكليزي عن حزب العمال ما نعربه فيما يأتي :

حاول عبد الله ، شقيق فيصل ، ان يصل الى سوريا في ربيع عام ١٩٢١ لاسترداد عرش اخيه ، ولكنه اغري بالبقاء في الطريق وعينته الادارة العسكرية البريطانية اميرا لشرقي الاردن. واعلنت الحكومة البريطانية في العام التالي ان البلاد اصبحت تحت الانتداب البريطاني ، وفي سنة ١٩٢٣ اعلن المندوب السامي لفلسطين الذي هو الحاكم ايضاً على شرقي الاردن استقلال الاراضي الواقعة عبر ذلك النهر تحت شرطين (١) ان يوضع للبلاد دستور مطابق لوجهات النظر البريطانية و (٢) ان تعقد اتفاقية بين شرقي الاردن وبريطانيا العظمى لتنظيم الحقوق والواجبات المشتركة الناشئة عن الانتداب

ولكن شيئاً من هذا لم يحصل ، وما توقعناه لم ينفذ ، وليس هناك دستور ، ولا تزال الوضعية السياسية للبلاد تجري بما يلائم الطرق التي تسير عليها الامبراطورية البريطانية

لقد عقد الملك فيصل في العراق معاهدة لتنظيم العلائق المشتركة وهو يتوقع ان ينتهي الانتداب بعد مدة وان تكن هذه المدة مشكوكا فيها وقابلة للتمدد، غير انه لم يحصل في شرقي الاردن لأن اختباراتنا عن الامير عبد الله لم تكن مرضية بوجه من الوجوه فانه ورث عن والده نوعا من حب الاوتوقراطية والاسراف ولقد كانت ادارته تكلف اموالا باهظة لدرجة جعلتنا لصالح جميع من يعنيهم الامر ، ولصالح دافع الضريبة البريطاني — نكف يده عن الحكم ، حتى وعن ادارة دائرته الخاصة بل جعلتنا نضع اسمه في (الكشف المدني) كالمحالين الى المعاش « التقاعد » اما ما يتبقى من واردات دائرته الخاصة فتسدد به ديونه وقد منع بالتدريج من الاشتغال بشؤون الحكومة

ان الفرق بيننا وبين الرومانيين في حكمهم لتلك الجهات ان الرومانيين كانوا يتقاضون «الجزية» اما نحن فندفعها. ولا تزال شرقي الاردن تكلفنا ربع مليون جنيه وستظل كذلك مادامت منفصلة عن فلسطين

ولحكومة شرقي الاردن الآن رئيس وزراء ذو تربية اوروبية وهو حسن خالد باشا وهناك ثلاثة من الانكليز على رأس الوزارات الثلاث الرئيسية وموظف عربي فلسطيني كسكرتير عام اما الحاكم فهو الكولونيل كوكس

وقد بذلت كل عناية « كما كانت تفعل روما منذ عهد بعيد » في الاحتفاظ برائحة الوطني العربي وفي شهر تشرين الثاني الماضي فقط تباحث مندوبون عن العرب مع الحكومة في وضع دستور ، فكانت شروط الحكومة غير مرضية لذلك لم تقبل وبقيت شرقي الاردن لحسن الحظ بغير دستور، وخير للبلدان الواقعة على الحدود ان تبقى كذلك وانها القفزة واسعة ان يجري الانتقال من حكم المشايخ الى الحكم الديموقراطي .

مشترى المواد

الخام

للصناعات الفلسطينية

خصصت اللجنة الاقتصادية الفلسطينية في لندن مبلغاً من المال لمشترى المواد الخام اللازمة للصناعات الفلسطينية وفتحت لها لهذا الغرض فرعاً في تل ابيب ويحق لاصحاب المصانع في فلسطين ان يطلبوا ما يريدونه من المواد بواسطة هذه اللجنة اما من يطلب المواد اللازمة له رأساً من التجار الانكليز فان اللجنة ايضاً تكفله مالياً

ولسنا ندري ما اذا كانت هذه التسهيلات خاصة باليهود وحدهم ام باليهود والعرب معاً، اما ما نعرفه فهو ان هذه اللجنة الاقتصادية الفلسطينية مفروض فيها ان تكون لجنة برلمانية تابعة للحكومة الانكليزية نفسها لا الجمعية الصهيونية

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

متى يعود العميد؟

الاشاعات الجديدة — سفر الزعيم الهندي — تهدم معبد الشمس في تدمر — عصابة البغاء — اشتراك سوريا في مؤتمر بروكسل الاقتصادي الخ

كان المقرر ان يبحر المسيو بونسو من مرسيليا عائداً الى بيروت يوم ٢٧ الماضي، ولكن اليوم المعين مرّ ولم يغادر فخامته باريس، وقد ذاعت في بيروت اشاعات عن احتمال تعيينه سفيراً لدولته في (برن) عاصمة سويسرا، وتذهب بعض الدوائر السياسية الرسمية في باريس الى امكان ترجيحه على المرشحين الاخرين لهذا المنصب لان المسيو بونسو لا ينتمي لحزب من الاحزاب ومركز السفارة في (برن) يتطلب هذا التجرد من الحزبية، ويقال ان المسيو بريان سيعرض هذا الامر على الوزارة في اول اجتماع

وقد صرح احد رجال المفوضية لبعض الصحف بان المسيو بونسو قادم الى سوريا دون شك وان الاهبة لاستقباله في الدوائر الرسمية وفي قصر الصنوبر قد تمت، وان رجوع العميد دليل على نجاحه في الاتفاق مع الحكومة الافرنسية على تنفيذ الخطط المرسومة، ويدور على الالسنة ان برنامج العميد فيما يختص بسوريا دون لبنان وبلاد العلويين، قد ادخلت عليه بعض تعديلات

هذا مايدور في لبنان عن العميد، اما في فرنسا فاغلب الصحف تعارض في عودته الى سوريا، وقد كتبت «الليبرتيه» الباريسية في هذا الصدد مقالا جاء فيه «ان المسيو بونسو فشل فشلا تاماً في مهمته فقد كان في سوريا رئيس حكومة محترم هو الداماد الذي شكره العميد ثم اقاله واقام مكانه مهيجاً وطنياً فكانت النتيجة ان الجمعية التأسيسية انكرت الانتداب وابت الاعتراف باستقلال لبنان وبالانتدابات الانكليزية، وتساءلت هذه الجريدة قائلة: «هلا يوجد وسيلة افضل من اعادة المسيو بونسو الى بيروت لتتجنب فرنسا مجازفة قد تكون لها عواقب خطيرة؟»

سفر الزعيم الهندي

بعد ان رفضت القنصلية البريطانية في دمشق التأشير على جواز مولاي محمد علي حادث فاشرت عليه بناء على تدخل جلالة الملك فيصل، وقد كذبت المفوضية ما شيع من اخطاره بوجوب مغادرة دمشق في ٢٤ ساعة

تهدم معبد الشمس

تهدمت بعض اركان معبد الشمس في تدمر بتأثير السيول والعواصف وقد اسرع رجال الاثار الى هناك وبينهم المهندس المعماري المسيو كرستانس للكشف عليه وتقديم التقرير اللازم، وقد منع التجول حول المعبد في الوقت الحاضر.

عصابة البغاء

ثبت لرجال الامن العام في بيروت ان هناك عصابة تعمل على اغواء الفتيات وتنقلهن الى دمشق حيث يبعن في سوق البغاء وان هذه العصابة قد اغوت الى الان ٤٢ امرأة من لبنان وباعت كلاً منهن بعشر ليرات ذهبية في دمشق والاهتمام مبذول في القبض على افراد هذه العصابة المعينة

اشتراك سوريا

في مؤتمر بروكسل الاقتصادي

ارسلت المفوضية العليا الى الدول السورية المشمولة بالانتداب الافرنسي مذكرة تدعوها فيها الى الاشتراك في المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي سيعقد في بروكسل في شهر اذار سنة ١٩٢٩

اخبار متفرقة

— يقال ان الامير جورج لطف الله سيقيم في بيروت طول فصلي الشتاء والربيع

— صدر مرسوم رئيس الجمهورية اللبنانية بتعيين احمد افندي البرجاوي عضو محكمة الاستئناف مديراً للشرطة بدلاً من عز الدين بك العمري الذي اعيد الى منصبه في النيابة

— نزل بيروت في اوائل الاسبوع الماضي المستر هيلدمن مندوب جريدة «الجويش كرونيكل» لدرس الحالة الحاضرة في البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي وعلى الخصوص حالة اليهود فيها.

«يوم توف»!

ويوم نحس

اما كلمتا «يوم توف» فعبريتان معناها «يوم سعد»

وهاتان الكلمتان كانتا عنواناً للمقالات الرئيسية في الصحف العبرية الصادرة في هذا الاسبوع

ولقد صدرت مجلة «البالستين ويكلي» مقالها بما يأتي:

«مازال توف»، اي حظ حسن ولماذا؟

لان خليج حيفا قد اصبح ملكاً للشعب اليهودي! وفي الحق انه (حظ حسن)

وكتبت هذه المجلة بعد تلك الاسطر مقالاً طويلاً اظهرت فيه اغتباطها بتملك اليهود الاراضي المحيطة بالخليج باسم جمعية (راس المال الوطني اليهودي)

وكتبت جريدة «هاآرتس» تحت عنوان «فرح الشعب» فقالت ان يوم انتقال اراضي خليج حيفا من حوزة «شركة تقدم خليج حيفا» الى حوزة الشعب اليهودي نفسه لهو يوم عظيم في تاريخ فلسطين وفي تاريخ الشعب اليهودي، ثم اسهبت بعد ذلك في سرد الفوائد الاقتصادية لهذا المشروع وهي التي لا يمكن ان تكون قد خفيت على المواطنين من العرب ثم ختمت مقالها بقولها (ان ارض اسرائيل والعالم اليهودي باجمعه سيقابلون هذا النبأ بفرح يفوق الوصف، اذ يجدون فيه عزاء لهم في هذه الايام العسيرة كما انه سيشجعهم على مضاعفة جهودهم لمساعدة جمعية رأس المال الوطني التي هي كالصخرة لا تزحزحها الزوابع

وكتبت (دوار هايوم) ايضاً بمثل هذا المعنى ونشرت (دافار) تهنئة قدمتها اللجنة التنفيذية لمجلس العمال اليهود بهذه المناسبة

اما صحفنا العربية فيحق لها ان تتناول هي الاخرى هذا الموضوع ولكن لتكن مقالاتها مصدرة بكلمتي «يوم نحس» بدلا من «يوم توف»!!

مؤتمر يهودي

يقال ان نقابة العمال اليهود الامريكية ستعقد مؤتمرها السنوي العام لسنة ١٩٣٠ في فلسطين.

يتقدم النشر سريعا

بفضل الطرق التي تستعملها شركة جديدة

احتفل في فرع الشرق الادنى لشركة ج. ولتر طومسن الكائنة بشارع شريف باشا رقم ١٢ بالاسكندرية في الاسبوع الماضي بقدوم رئيسه الجديد جناب المستر ج. ه. دي كلو الذي وصل بالباخرة حلوان وقد قال لنا جنابه ان هذا الفرع سيوسع دائرة اعماله كثيراً في خلال العام المقبل وانه لهذا السبب تقرر توسيع المكتب ونقله الى الدور الثاني من عمارة البنك الاهلي (بنك لويدز سابقاً)

تأسست شركة ج ولتر طومسن منذ عام ١٨٦٤ واشتهرت بانها الان اعظم شركة في العالم للنشر والاعلانات حتى اصبح اصحاب المصانع الكبيرة والتاجر يصرفون بواسطتها ٨٠٠٠٠٠٠ جنيه سنويا في اكثر من اربعين بلداً من بلدان العالم

وهناك ما ينوف على مائة وستين محلا واصنافا كثيرة مدينة لهذه الشركة بشيء من الشهرة التي اكتسبتها في اسواق العالم نخص بالذكر: شركة جنرال موتورز ليفرز اخوان فازلين لبن هورليكس كريم بوند للوجه موستاردة كولمان كويكر اوتس سن ميد رابزنج جبنه كرافت طعام ليبيز روائح وعطور كوتي سكة حديد بنسلفانيا وامريكان اكستنج ارفن تريست كومباني وخلافها

ومما يجدر بالذكر ان شركة ج ولتر طومسن تنشر الان ببلاد الشرق الادني اعلانات تزيد عما تنشره اية شركة اخري للنشر مع ان فرعها بالاسكندرية لم يؤسس الا من نحو سنتين فقط وقد كانت وسائل النشر العلمية التي تلجأ اليها هذه الشركة عاملا مهما في رواج اعمال وبضائع زبائنها العديدين في نفس الوقت الذي اقتصدت به مصروفاتهم العمومية

ويجب ان يفهم جلياً ان تسمية شركة ج. ولتر طومسن «بشركة اعلانات» تختلف كثيراً عما يقصد بهذه التسمية في هذا القطر سواء في مدى اعمال الشركة او وظيفتها. وذلك لان هذه الشركة تتعاقد في الواقع مع اصحاب المصانع والتاجر للقيام بما يلزم للاعلان عن مصنوعاتهم ومتاجرهم في جميع ادوارها وبالشكل الذي تراه هي مباحا وذلك بعد اجراء بحث دقيق في حالة الأسواق ومعرفة جميع طرق النشر المتيسرة وعدد كل منها والفائدة التي تعود من استعمال أي منها وهي لا تمثل او تستغل اي نوع كان من المجلات او الجرائد

وقد وصلت درجة الاعتماد على الابحاث التي تقوم بها هذه الشركة في كثير من البلاد الى حد ان مصلحة التجارة الامريكية اصبحت تنشر كثيراً منها بشكل رسمي هذا وقد اصدر اخيراً قسم المباحث التابع لشركة ج. ولترطومسون كتابا اسماه رتيل شوبنج اريار «Retail Shopping Areas» يستعمله كثير من التجار واصحاب الفبارك لمعرفة حالة الاسواق الداخلية والخارجية

اعلان

مطروح للمزايدة العلنية زبل المسلخ لسنة ١٩٢٩ اعتباراً من اول كانون الثاني لغاية كانون الاول من السنة المذكورة

فمن له رغبة بالمزايدة عليه ان يراجع دائرة البلدية للاطلاع على الشروط كل يوم من الساعة التاسعة الى الثانية عشر ما عدا ايام الجمعة

والاحالة القطعية تكون في ٢٧/١٢/٢٨ يوم الثلاثاء الساعة ١١ قبل الظهر وللمجلس الخيار بقبول اي طلب او رفضه بقطع النظر عن الزيادة والنقصان وبدون بيان الاسباب

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

السياسة العالية

بين ايطاليا وفرنسا

تفاقم العداء

شرحنا في مثل هذا المكان في اعدادنا الماضية الخلافات المستحكمة بين فرنسا وايطاليا وقلنا انها تزايدت حتى بلغت مرتبة « العداوة » لا بين الحكومتين فحسب وانما بين الشعبين الافرنسي والايطالي نفسيهما . واجملنا حينذاك اسباب هذا العداء في ان ايطاليا ترى نفسها مغبونة وتعتقد ان فرنسا قد فازت من غنائم الحرب العامة بما كان يجب ان تناله هي كله ، او على الاقل شيئاً منه ، وقد زاد في حقد الايطاليين مؤخراً ان انكلترا انحازت في سياستها الخارجية الى فرنسا نهائياً وتغاضت كل الاغضاء عن ايطاليا التي كانت احدى الحليفات في الحرب الماضية .

وقد ازداد ظهور هذا العداء بين الدولتين في الاسبوع الاخير وكان السبب في ذلك ان نائبا من الحزب الاشتراكي الافرنسي اقترح اثناء بحث قسم الميزانية الخاص بجيش الشرق ان تتنازل فرنسا عن الانتداب على سوريا ، فرد عليه المسيو بوانكاره بخطبة حماسية لم يلتفت فيها ، على ما يظهر ، الى مراعاة عواطف ايطاليا فقال : « انه في حالة تخلي فرنسا عن الانتداب على سوريا تحل محلها دولة اخرى ذات ميول استعمارية » .

ولم يكن هذا الوقت كما قالت جريدة « الاكسيون فرانسيز » ملائماً لمثل هذه الاشارة الصريحة الى ايطاليا

وقد ردت الصحف الايطالية على هذه الخطبة بما معناه ان ايطاليا لا تطمع في الانتداب على سوريا وانما هي تطلب الى ان تكون تلك البلاد متمتعة بحريتها واستقلالها التامين . وهذا هو الامر الذي حالت دونه الجنود والمدافع الافرنسية ، وراحت جريدة « جورنالي ديطاليا » تؤيد اعتداء الافرنسيين على استقلال سوريا بكثير من البراهين ومنها ان جلالة الملك فيصل كان يطمح الى استقلال سوريا فقاتلته فرنسا وضربت دمشق بالمدافع ، ومنها ان الثورة التي كانت ترمي الى ضمان الاستقلال السوري قمعت بمنتهى العنف والقوة ، ثم جاء بعد ذلك كله حل المجلس التأسيسي لانه طالب بالاستقلال .

وبينما الصحف الايطالية والافرنسية تترامى بمثل هذه التهم اذا بالمحاكم الافرنسية تحكم على « موردونو » الذي قتل الكونت « ناردبني » وكيل قنصل ايطاليا في فرنسا بالسجن سنتين وبغرامة قدرها ٢٠٠ فرنك بحجة ان المحلفين الافرنسيين اقتنعوا بان « موردونو » لم يكن يقصد القتل حينما اطلق الرصاص من مسدسه ، وقد اثار هذا الحكم في انحاء ايطاليا عاصفة من الاستياء على فرنسا والغيت المباراة التي كان موعدها يوم ٣٠ الماضي بين بطلي فرنسا وايطاليا في لعبة السيف ، واعاد بعض الضباط الايطاليين الاوسمة الافرنسية التي كان الرئيس دومرغ قد منحهم اياها ، وقام الطلبة الفاشست في جميع انحاء ايطاليا بمظاهرات حاولوا فيها الهجوم على القنصليات الافرنسية فحال البوليس الايطالي دون وصولهم اليها وخصصت قوة كبيرة من الجند لحراسة دار السفارة الافرنسية في روما كما خصصت قوات اخرى لحراسة سفارات الدول الموالية لفرنسا كيوغسلافيا وغيرها ولا تزال البرقيات العامة الى ساعة كتابة هذه السطور تأتينا بانباء المظاهرات العدائية القائمة في روما وبادوا ونابولي واغلب المدن الايطالية الاخرى ضد الافرنسيين .

وقد خطب السنيور موسوليني في اجتماع عقدته الوزارة الايطالية يوم اول الجاري فقال « ان الشعب الايطالي من بكرة ابيه قد جرحه في كبريائه ذلك الحكم الذي لا نخرج كثيراً عن كوله « تبرئة قاتل القنصل الايطالي ناردبني »

هذا ولا يزال العداء بين الشعبين الافرنسي والايطالي يزداد كل يوم ، ولعل هذا هو السر في النبأ الذي ذاع قبل بضعة اسابيع وكذبته الدوائر الافرنسية ، من ان فرنسا تقوم بتحصين الحدود واقامة الاستحكامات في الجهات المقابلة للحدود الايطالية

املاح البحر الميت

ما دار في جمعية
الشرقين الادنى والمتوسط

رأس الاجتماع الذي دار في هذه الجمعية يوم ١٢ الماضي الكابتن « بينت » واشار في خطبته الافتتاحية الى عدالة ما يطلبه اهالي الارض المقدسة من ان يكون لهم نصيب في ارباح الاملاح المستخرجة من البحر الميت

وتكلم بعده اللورد انسفورت فاشار الى ما قام به مراراً متعددة بعض اعضاء مجلسي اللوردات والعموم (اصحاب العقول المستقلة) من طلبهم الى وزارة المستعمرات ان تعطيهم الايضاحات والمعلومات الكافية عن اولئك الذين منح لهم امتياز البحر الميت وقال ان الاجوبة الرسمية لم تكن مرضية واتضح ان هناك عدم رغبة في الافصاح عن السبب في منح الامتياز للمستر نوفومسكي والميجر تيلوك اللذين لا يعرف عن ماضيهما الا القليل ولا يعلم احد شيئاً عن الممولين الذين يؤيدونهما ، ثم اضاف الى ذلك قوله « انني وامثالي لا نريد الا الاطمئنان على املاح البحر الميت وعلى انها لن تقع تحت اشراف شركة البوتاس الالمانية ، ولكي نحصل على هذا الاطمئنان الفنا جماعة من الممولين والعلماء البريطانيين فطلبت الامتياز لنفسها . وانحى اللورد باللائمة على الحكومة البريطانية قائلاً ان مثل هذا المشروع العظيم لا يجوز ان تقوم به الدوائر دون اطلاع البرلمان وقال ان لابد من الحصول على مصادقة البرلمان قبل ان يصبح الامتياز نافذ المفعول

وتكلم بعده السر وليام بينش توماس فاظهر اهمية البوتاس لتقدم الزراعة وقال ان كثرة البوتاس ستحدث تطوراً في حياة الشعوب المصرية والسودانية والافرنسية والاسبانية وقد يمكن ان تساعدنا على تعمير استراليا وملئها بالسكان

وقامت بعده الدكتورة هوس ، وهي ممن قدموا العطاءات للحصول على هذا الامتياز ، فشرحت الاعمال التي ظلت تقوم بها منذ عام ١٩١٦ لانقاذ العالم من شركة البوتاس الالمانية وقالت انها اشتركت مع ٣ شركات مالية في طلب الامتياز ولكن الامتياز افلت الى جهة اخرى رغم الشروط الحسنة التي تقدمت بها الحكومة واتهمت الحكومة الالمانية بان لها يداً في هذا العمل ، وقالت ان صالح الحكومة البريطانية وصوالح حكومتي فلسطين وشرقي الاردن كانت كلها تقضي باحباط كل محاولة لوضع املاح البحر الميت تحت الاشراف الالماني .

***

خلاصة وقائع الاجتماع

الارثوذكسي العام

المنعقد في قاعة نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا في ٢ كانون الاول سنة ١٩٢٨

الجلسة التمهيدية

اقتصرت الجلسة التمهيدية مساء السبت الواقع في ١ كانون الاول على تعارف المندوبين وتقرير برنامج الاجتماع العام لجلسة الاحد صباحاً في ٢ ك ١ سنة ١٩٢٨

جلسة الاحد قبل الظهر

عقد الاجتماع العام يوم الاحد صباحاً في ٢ ك ٢ سنة ١٩٢٨ برآسة السيد سليم قعوار رئيس جمعية الاخاء الارثوذكسي في الناصرة وبحضور مندوبين عن معظم الاندية والجمعيات والهيئات الارثوذكسية في القدس والناصرة وحيفا وعكا ونابلس وطولكرم وشرق الاردن وبيت لحم ورام الله وبيرزيت والرملة وغزه ويافا وثلاثة اعضاء من اللجنة التنفيذية الارثوذكسية وبعدان رحب رئيس النادي بالمجتمعين وشكرهم على تلبية الدعوة وبين اسباب عقد الاجتماع وقف رئيس الجلسة والقى كلة طيبة شكر فيها المجتمعين على ثقتهم به وانتخابهم اياه لرآسة الاجتماع ثم تلا خلاصة ما جرى في الجلسة التمهيدية فاقره المجتمعون وبعد ذلك تليت البرقيات الاتية:

برقية من بيسان بتأييد الاجتماع بالنيابة عن بيسان والفور. برقية اعتذار من السيد يعقوب الطويل عضو اللجنة التنفيذية من غزة. برقية تفويض لمندوبي الجمعية الارثوذكسية بطولكرم وبرقية من جمعية نهضة الاصلاح الارثوذكسي في حيفا بتفويض مندوب النادي الارثوذكسي فيها

ثم تليت رسائل من القدس وحيفا وفيها رسالة اعتذار من السيد اسكندر كساب رئيس اللجنة التنفيذية الارثوذكسية قدم فيها بعض الاقتراحات وطلب ان ينتخب رئيساً للجنة بدلاً عنه احد اعضاء تلك اللجنة الى ان يعقد موتمر ارثوذكسي ثاني فتقرر احالة الطلب الى اللجنة التنفيذية للنظر في ذلك

وبعد ذلك تكلم الكثيرون من الخطباء وشرحوا حالة الطائفة وما وصلت اليه وبينوا ضرورة تعاون الاندية والجمعيات والهيئات الارثوذكسية لتحسين شوّونها. وتكلمت في الاجتماع رئيسة جمعية السيدات الارثوذكسية لعضد اليتيمات وحضت المجتمعين وابناء الطائفة على العمل بالمحبة والاخلاص والتضحية

ثم دار البحث حول النقاط المعروفة فتقرر رفع عريضة لفخامة المندوب السامي الجديد بواسطة اللجنة التنفيذية تحتوي على ما يأتي:

١) لفت نظر فخامته الى القضية الارثوذكسية واطوارها ومماطلة الحكومة في تنفيذ تقرير برترام

٢) ان يسأل فخامته عن موقف الحكومة ازاء القضية الارثوذكسية ورأيها في امر تقرير برترام وتنفيذه.

٣) ان يطلب الى فخامته لبينما يتم تنفيذ التقرير ان يعهد الى الكومسيون المالي امر الاشراف على مكتبة البطريركية والاواني الكنسية والاشياء المقدسة والتحف القديمة الثمينة خوف ان تتلاعب بها الايدي

٤) ان يلفت نظر فخامته الى حالة الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وكيف انها وصلت الى حالة سيئة جداً بسبب تعيين البطريرك مطراناً لا تجهل لغتها مخالفاً بذلك القانون المدني والديني وكيف ادى ذلك الى انفصال قسم كبير من الطائفة واتخاذه مكاناً خاصاً لاقامة شعائره الدينيه فضلاً عما جره هذا الخلاف من الانقسامات بين العائلات

٥) ان يلفت نظر فخامته الى حالة المحاكم الكنائسية التي تسير على قانون تجهله الطائفة ولا تعرفه الحكومة وان المجتمعين يضعون كل ثقتهم بفخامة المندوب الجديد ويرجون ان يكون حل المعضلة على يده.

ثم تقرر الابراق للمجمع المقدس الانطاكي بتحيته وتهنئته لانعقاده والتمني للارثوذكسية كل خير ونجاح على يديه. وتقرر ايضاً ارسال برقية تعزية لجمعية نهضة الاصلاح الارثوذكسي في حيفا بمناسبة وفاة المرحوم ايليا زكا احد موسسيها

وبحث المجتمعون بعده عدة مسائل تتعلق بالاندية الارثوذكسية وتعميمها وموازرتها والاهتمام بامور شرق الاردن الروحية وضرورة الاكثار من الاندية فيها فتأجل النظر في ذلك لجلسة بعد الظهر. وبحث المجتمعون ايضاً فيما تتطلبه اللجنة التنفيذية من النفقات ففكر الرئيس انه يمكن لكل مدينة القيام بنفقات مندوبها في اللجنة واضاف رئيس النادي الى ذلك معلناً ان لجنة النادي التمثيلية مستعدة لاقامة حفلات تمثيلية وتخصيص ريعها للجنة التنفيذية فقوبل ذلك بالتصفيق والاستحسان

ثم ختم الرئيس الجلسة بخطبة حماسية وانشد نشيد النادي. وبعد ان تناول المجتمعون القهوة ارفض الاجتماع على ان تعقد جلسة الاندية بعد الظهر

جلسة بعد الظر

عقدت جلسة بعد الظهر برآسة الاستاذ شحاده افندي الخوري وتقرر ما يأتي:

١) ضرورة تأليف لجنة عليا للنوادي والجمعيات الارثوذكسية

٢) تكليف النادي بيافا وضع دستور هذه اللجنة وعرضه على النوادي والجمعيات الارثوذكسية لاخذ رأيها فيه والدعوة الى اجتماع عام في محل وتاريخ يعين فيما بعد لتصديق هذا الدستور وانتخاب اللجنة المذكورة

وانفضت الجلسة بعد ان تناول المجتمعون الشاي مع كشافة المدرسة الوطنية الارثوذكسية في القدس التي زارت النادي عصر اليوم المذكور

اسحق فانوس
سكرتير الاجتماع

اعلان

مطروح للمزايدة العلنية آجار عقارات البلدية لسنة ١٩٢٩ اعتباراً من اول كانون الثاني لغاية كانون الاول من السنة المذكورة

فمن له رغبة بالمزايدة عليه ان يراجع دائرة البلدية يافا للاطلاع على الشروط كل يوم من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة ما عدا ايام الجمعة.

تكون الاحالة القطعية في ٢٧–١٢–٢٨ يوم الثلاثاء الساعة ١١ قبل الظهر وللمجلس الخيار بقبول اي طلب او رفضه بقطع النظر عن الزيادة والنقصان وبدون حاجة لبيان الاسباب.

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

***

قافلة سيارات

ابتدأ (حبابو اخوان) بعد ظهر يوم السبت بتسيير قافلة لسيارات بويك (للنقل والركاب) من حيفا وكانت النتيجة انهم باعوا سيارة نقل ت ١٩ وسيارة ركاب بويك ذات سبعة مقاعد

وفي يوم الاحد غادرت القافلة حيفا الى طبريا وهناك قضت الليلة وباعت سيارة بويك ذات سبعة مقاعد على ان تسلم في شهر كانون الثاني

وفي يوم الاثنين سافرت القافلة الى القدس عن طريق الناصرة جنين نابلس حيث اظهر الاهالي اهتماماً عظيماً بمصنوعات شركة (جنرال موتورز)

وكان وصول القافلة الى القدس في مساء اليوم نفسه وهناك بيعت سيارة بويك ذات سبعة مقاعد وسلمت في الحال. وفي يوم الثلاثاء تركت القافلة القدس الى يافا حيث صرفت يوم الاربعا فيها وفيما حولها من المستعمرات وبيعت هناك سيارة نقل ت ٣٠

ولقد كان في اهتمام الناس اهتماماً عظيماً لمشاهدة مصنوعات شركة (جنرال موتورز) ما يدل دلالة قاطعة على ان الاقبال سيكون عظيماً في انحاء البلاد على مشترى سيارات بويك وسيارات النقل التابعة لهذه الشركة

اعلان

بناء على القرار المعطى من جانب رياسة اجرا الرمله سيطرح لميدان المزايدة العلنية ثلاثة اسهم فيما خص المحكوم عليه محمد سليمان الدبعي من اللد في قطعتي الارض المسمية احداهما البركة المحدودة كروم احمد والسخن وطريق وارض السلاق الكائنة غربي اللد ومقيدة في الطابو تحت رقم ٥٧ شباط سنة ٩٠ بوقلمه نمرو ١٠ والقطعة الثانية المسماة الضهرة المحدودة كروم بدر والحاجة وابو الحمص واليوم ورثة ابو الحمص والطريق الكائنة شمالا لغرب اللد مساحتها ٩ دونمات تقريباً ويوجد فيها بعض اشجار مقيدة بالطابو تحت رقم ٥٨ شباط سنة ٩٠ بوقلمه ١٠ وذلك لقاء الذمة المطلوبة منه وقدرها ١٩ جنيهاً ٤٩٤ ملا والمصاريف الى صالح داود بوغالب من اللد فعليه كل من له رغبة في المزايدة في حصص المحكوم عليه المذكور في هذه الاملاك عليه ان يراجع دائرة اجرا الرملة في برهة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان يدفع في المائة ١٠ ديبوزيتو تأميناً للمزايدة والدلالة والرسوم على المشتري

مأمور اجرا الرملة

اخبار محلية

المندوب السامي الجديد

حفلة استقباله في القدس

في الساعة ١٠،١٥ من صباح امس وصل الى القدس القطار الخاص المقل لفخامة السر جون روبرت تشانسلور المندوب السامي الجديد وكان الجو صحواً، واستقبله على المحطة حضرات السكرتير العام وقرينته وقاضي القضاة وقائد سلاح الطيران واعضاء المجلس التنفيذي وحاكم مقاطعة القدس، وبعد ان استعرض فخامته حرس الشرف سار الى باب الخليل حيث كان في انتظاره في السرادقات المعدة لذلك الرؤساء الروحيون وقناصل الدول والاعيان وكبار الموظفين وكان عددهم يقرب من ٤٥٠ مدعواً. وهناك القى رئيس البلدية خطاب ترحيب باللغة العربية وترجم الى الانكليزية والعبرية ثم قدمت منه نسخة الى فخامته في مغلف اسود

ثم القى المندوب خطابه فجاء فيه بعد عبارات الشكر قوله «انني قد توليت عدة مناصب كحاكم لجلالة الملك ولكنني لم اشعر في اي منها بعبء التبعات الملقاة على عاتقي ازاء الشعب الذي توليت اموره كما اشعر بهذا العبء الذي القاه على عاتقي منصب المندوب السامي لفلسطين. وجاء في هذه الخطبة ايضاً قول فخامته «ان من واجباتي المقدسة ان اولي ادارة الحكومة بالروح التي نص عليها صك الانتداب واتمنى من صميم قلبي ان اتمكن من حصر اهتمامي في ترقية موارد البلاد الاقتصادية لان تقدم الاقتصاديات ضروري لاستيعاب عدد اكبر من السكان وهو يزيد في رخاء اهل البلاد الحاليين وفي عددهم وانني اعتقد ان عمران البلاد ان هو الا لمصلحة الاهالي»

وقد ترجم خطابه هذا الى اللغتين العربية والعبرية، ثم قدم المستر لوك لفخامته جميع الحاضرين فكانوا يرون واحداً اثر واحد امام المنضدة التي جلس عليها. وسار فخامته بعد ذلك الى داره وكانت الشوارع غاصة بالجماهير وطلبة المدارس من ذكور واناث يتقدم كل مدرسة علمها الخاص

وفي الساعة ١٢،١٥ جاء فخامته الى قاعة المجلس التنفيذي حيث قام قاضي القضاة بتحليفه اليمين ثم عاد الى داره وكانت الساعة ١٢،٤٥

هذا وسننشر التفصيلات الوافية عن هذه الحفلة في العدد القادم

ذكرى خلاص القدس

سيقام قداس شكر لذكرى خلاص القدس في كتدرائية القديس جورج بالقدس يوم الاحد في ٩ الجاري الساعة العاشرة

المندوب الجديد

وحائط المبكى

جاء لجمعية «مزراحي» اليهودية من لندن ان السر جون تشانسلور المندوب السامي الجديد سيقف على الحياد فيما يختص بمسألة حائط المبكى وسيبذل جهده في الوقت نفسه في توطيد العلائق الحبية بين العرب واليهود

نص الكتاب الابيض

وصلنا النص الكامل للكتاب الابيض الانكليزي وسننشر تعريبه في العدد القادم فنوجه اليه الانظار

فلسطين في مجلس العموم

جاء في برقيات شركة التلغرافات الفلسطينية ان الكومندور كنورثي سأل وزير المستعمرات يوم ٣ الجاري في مجلس العموم عما اذا كان عازماً على اصدار كتاب ابيض جديد نظراً لان ظروفاً خاصة نشأت عن نشر الكتاب الابيض الاول، واذا لم تكن النية منصرفة الى اصدار كتاب ابيض جديد فهل للوزير ان يصدر بياناً آخر في الموضوع ؟

فرد المستر ايمري على هذه الاسئلة قائلاً «انه سيقوم بالتحقيق فيما اذا كانت الضرورة تقضي باصدار بيان جديد.

ورد المستر ايمري على سؤال آخر خاص بخطبة الزعيم الهندي مولاي محمد علي في القدس فقال انه سيحقق المسألة ثم يدلي ببيان عنها في المجلس.

محكمة بلدية القدس

عين فخامة القائم بادارة الحكومة سعادة راغب بك النشاشيبي قاضياً للقدس وخوله تأليف محكمة البلدية

قائمقامية الرملة

طير نادي الشبيبة الارثوذكسية في الرملة الى سعادة حاكم المقاطعة الجنوبية البرقية الآتية :

«ان نقل القائمقامية من الرملة يعود باضرار جمة لعموم اهالي القضاء لذلك نحتج بشدة على هذا العمل ونسترحم من سعادتكم اعادة الدائرة مكانها.»

حول الرسوم الكنائسية

ارسل الينا نادي الشبيبة الارثوذكسية بالقدس رده على البيان الذي اذاعه سيادة المطران ميليطون بشأن ما نشره النادي حول الرسوم الكنائسية، ولما كان هذا الرد قد نشر في الصحف الاخرى وحال تراكم المواد دون نشره في جريدتنا نكتفي بالاشارة اليه ونشر الكلمة الاتية التي ارسلها الينا النادي الارثوذكسي في الطيبة في الموضوع :

استفهام

حضرة رئيس المحكمة الكنائسية بالقدس الشريف المحترم

اذاع نادي الشبيبة الارثوذكسية بالقدس الشريف على صفحات الجرائد المحلية ان محكمتكم الموقرة امرت الكهنة ان يستوفوا ٥٠٠ مل بصفة رسم عن كل زواج يعقد و ٢٥٠ عن كل عماد والان نراكم تكذبونه

فما رأيكم اذن بالكتاب الوارد منكم لرئيس الطائفة في الطيبة وقد ترجم الى العربية وتلي على مسامع الشعب في الكنيسة وهو يأمر بضرورة دفع هذا الرسم حتى ومن السابق زواجهم من سنة ١٩٢٠ الى الان؟

نرجو افهامنا ولكم الشكر

النادي الارثوذكسي في الطيبة

احتجاج

لغبطة البطريرك ذاميانوس الموقر

النادي الارثوذكسي في الطيبة يعلن استياءه الشديد لمعاملتكم القاسية ضد كاهن بئر زيت وطائفتها الارثوذكسية ويحتج بشدة على اقفال الكنيسة هناك وعلى الاهمال الروحي وله الشرف ان يذكركم بالآية الذهبية الواردة في الكتاب المقدس (زكريا ص ١١ ع ١٧)

(النادي الارثوذكسي في الطيبه)

اين كنت ياسيدي ؟

كلمة في اذن صاحب جريدة

كانت مجلة النير ايست قد طعنت الصحف العربية فى مقال نشرته بعددها الصادر فى ١٨ تشرين الأول فنشرنا ترجمته فى عددنا الصادر فى ٣٠ تشرين الاول نفسه تحت عنوان «مجلة النيرايست الانكليزية والصحف العربية» بالحرف الثلث وفى الصفحة الاولى

وتناولت الموضوع زميلتنا الصراط فعلقت عليه فى حينه وكذلك فعلت زميلة اخرى حيفاوية

ووصل هذا العدد من «فلسطين» الى اميركا فنقلت «مرآة الغرب» عنه ترجمة مقال النيرايست بنصه الحرفي وذكرت المصدر

ووصل عدد مرآة الغرب بعد شهرين «الى ضواحي القدس» فاطلع فيه صاحب جريدة هناك على ترجمة مقال النيرايست المنقولة عن «فلسطين» فنقلها الى جريدته في يوم ٥ الجاري تحت عنوان «الصحف العربية في نظر النيرايست»

ودون ان ننتظر جواباً من هذا الصحفي البارع نسأله بالله اين كان ؟

ونرجع فنقول مع النيرايست «سعيدة هي البلاد التى ليست فيها صحف... على هذه الشاكلة» !

حفلات زواج

— جاءنا من غزة انه احتفل فيها يوم ٢ الجاري باكليل الآنسة ليلى ترزي على السيد سليم قسطندي، واقتصرت الحفلة على الاهل والاقرباء فنهنئ العروسين ونتمني لهما كل هناء

— يحتفل في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد السبت في رام الله باكليل حضرة المحامي القدير السيد جورج صلاح على الآنسة ايلين حنا الشمالي ويعقب حفلة الاكليل استقبال في لوكندة رام الله الكبرى فنهنئ العروسين ونتمنى لهما عيشاً رغيداً.

محاضرة

يلقي الاستاذ عجاج النديم نويهض محاضرة في نادي جمعية الشبان المسلمين بيافا في الساعة ٦:٣٠ من مساء هذا اليوم موضوعها «الانقلاب في العالم الاسلامي»

المستر كاست

تعين المستر كاست مفتش قضاء يافا سابقاً سكرتيراً خاصاً لفخامة المندوب السامي الجديد.

وفاة سيدة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى صباح الثلاثاء من هذا الاسبوع السيدة الفاضلة عفيفه ايوب وقد احتفل بجنازتها بعد ظهر ذلك النهار فنرجو للفقيدة الرحمة ولانجالها وذويها العزاء

وسيحتفل في الساعة الثامنة والنصف من صباح الغد (السبت) في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة بقداس وجناز التاسع عن نفس الفقيدة فعائلتها ترجو الاهل والاصدقاء ان يشتركوا معها في هذا لا اراهم الله مكروهاً في عزيز

القناع البربري

الفراشة الذهبية

روايتان شهيرتان كل منها في ستة فصول جرت وقائع الاولى في الحرب الكبرى الاخيرة والأخرى رواية عصرية لذيذة.

عرضت هاتان الروايتان ابتداء من يوم الاربعاء على ستارة سينما ابولو الوطني في العجمي ويستمر عرضهما حتى نهاية هذا الاسبوع فنحث الجميع على حضورهما

سكك حديد فلسطين

اعلان

الى مصدري البرتقال

تعلن ادارة السكك الحديد الفلسطينية لجميع من يشتغلون بتصدير البرتقال انه ابتداء من ٧ كانون الاول سنة ١٩٢٨ سيكون ناولون نقل البرتقال من اي محطة من محطات السكك الحديد الفلسطينية الى بورسعيد محسوباً بسعر ٣٠ ملاً الصندوق الواحد على ان لا يقل محمول العربة الواحدة عن ٢٥٠ صندوقاً وهذا الناولون يشمل جميع الخدمات التي تؤديها السكة

وسيمنح خصم قدره ١٠ ٪ لمن يشحن لا اقل من ٢٠٠٠٠ صندوق الى بور سعيد ابتداء من ٧ كانون الاول لغاية آخر الموسم الحالي

جميع الارساليات التي يخلص عليها في الساعات الآتي بيانها بجانب اسماء المحطات تصل الى بورسعيد في اليوم التالي الساعة ١١:٣٠ ماعدا ايام الاثنين

يافا	الساعة	٣	بعد الظهر
تل بيب	«	٣	« «
اللد	«	٤	« «
بير يعقوب	«	٣	« «
رخوبوت	«	٣	« «
يبنه	«	٥	« «
اشدود	«	٥،٣٠	« «
بتاح تكفا	«	١٢	الظهر
زخرون يعقوب		١٠،٣٠	صباحاً
بنيامينا	الساعة	١١	«
الخضيرة	«	١١،٣٠	«
طولكرم	«	١٢	الظهر
قلقيلية	«	١٢،٣٠	بعد الظهر
راس العين	«	١	«
المجدل	«	٥،٣٠	«
أدير سنيد	«	٥،٣٠	«
غزه	«	٦	«
دير البلح	«	٦	«
خان يونس	«	٦	«

المدير العام

ر.ب.و. هولمز

***

القدس مركز الحركة العربية

بماذا يحلم اليهود ؟

هذا هو المقال الذي نشرته مجلة البالستين ويكلي في عدد ٣٠ الماضي وعلقنا عليه في افتتاحية هذا العدد :

يظهر ان زعماء العرب في انحاء الشرق الادنى قد ازداد ادراكهم لاهمية الوحدة وتدل احدث التقارير الواردة من مصر على ان الدكتور عبد الرحمن شهبندر الزعيم الوطني السوري الشهير قد قام بمحاولة جديدة لاعادة الوحدة والوئام بين فريقي المؤتمر السوري الفلسطيني .

ولقد ظلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تقوم باعمالها في مصر مدة العشر سنوات الماضية بقيادة الامير ميشيل لطف الله ، المليونير السوري المعروف وقد نجحت في تنظيم الدعاية بين السوريين والفلسطينيين في الخارج ، وكان مشروعها الاساسي يرمي الى ايجاد « وحدة سورية » من جبال طوروس الى خليج العقبة تخضع لحكومة سوريا المستقلة العظمى التي لن يكون لفرنسا او لبريطانيا عليها سلطان

ولقد كان روح هذه الحركة وحياتها في سوريا نفسها هو الدكتور شهبندر فقام بنصيب فعال في الفتنة الدرزية في عام ٩٢٥—٢٦ ثم لجأ بعد ان انطفأ لهيب الثورة تماماً الى مصر حيث التحق باللجنة السورية الفلسطينية

وقد حصل نزاع خطير في العام الماضي كان منشوءه اموال الاعانات التي تبرع بها السوريون والفلسطينيون لعائلات الثوار الذين نكبوا في الثورة السورية وتبادل الفريقان تهمة « سوء استعمال الامانة » فكانت النتيجة ان انشق المعسكر على نفسه الى فئتين ترأس احدهما الامير ميشيل لطف الله الذي ضمن انفسه تأييد الدكتور شهبندر وقاد الاخرى الشيخ رشيد رضا . اما مفتي فلسطين الاكبر الحاج امين الحسيني وانصاره فقد انحازوا الى الفئة الثانية .

واشتغلت الفئتان على خطط متماثلة وقبلتا البرنامج نفسه فيما يختص بالسياسة في سوريا وفلسطين غير ان كلاً منهما بذل ما في وسعه لتشويه سمعة الآخر في جميع الدوائر العربية في انحاء العالم وكانت النتيجة ان فقدت كلتا الفرقتين انصاراً عديدين ممن لم يسمحوا لانفسهم باتباع سياسة التناحر والانشقاق

وعند هذا الحد قام الدكتور شهبندر بمحاولته الخطيرة ليؤلف بين الفريقين ، فكللت مساعيه بالنجاح وصدر قرار منذ بضعة ايام بايجاد لجنة سورية فلسطينية تضم ثلاثة اعضاء من كل الفريقين المتخاصمين ولهؤلاء الاعضاء ان ينتخبوا من بينهم رئيساً ، وتقرر فوق ذلك نقل مركز اللجنة الى القدس التي هي المركز الجغرافي الطبيعي لاعمال الدعاية التي تتأثر بها سوريا وفلسطين وشرق الاردن .

وبما اننا بطبيعة الحال كنا نهتم باعمال اللجنة السورية الفلسطينية ، متحدة ومتفرقة ، عندما كان مركزها مصر ، فان اهتمامنا هذا سيتزايد دون شك اذا ما انتقل هذا المركز الى القدس . ويهمنا قبل كل شيء آخر ان نعرف وضعية هؤلاء القوم تجاه الانتداب الفلسطيني بما فيه المادة الاساسية التي تنص على انشاء وطن قومي لليهود . واننا نعلم انهم ، اتباعاً لسياستهم ، سوف لا يستطيعون الانحراف عن مبدئهم القائل بالوحدة غير ان في قرارهم القاضي بنقل مركز قيادتهم العليا الى بلاد « محاربة » مايؤيد الاعتقاد الدائع في كثير من الاوساط بان زعماء العرب قرروا ان يسيروا في المستقبل على سياسة اكثر حكمة وسداداً من السياسة القديمة ، وستكون هذه السياسة اقل مقاومة للنصوص الاساسية في صك الانتداب الفلسطيني ولكنها في الوقت نفسه تعمل باستمرار على الحصول على ما يتضح ان الاهالي في حاجة اليه

وكخطوة اولية جوهرية في هذا الاتجاه قد يتصل اعضاء اللجنة السورية — الفلسطينية بممثلي اليهود اذ اتضح الى الان انه كان من المستحيل ايجاد روابط بين الفريقين ، وجاءت حادثة عيد الغفران التي يؤسف لها فضاعفت الصعوبة في الوصول الى ذلك

غير انه كان في توتر العلائق مابين الفريقين ما اظهر الحاجة الماسة الى الوصول الى تفاهم قد يكون العرب قد رأوا هم ايضاً فائدة الجنوح اليه

ومن الضروري على كل حال ان نقف للمساومة عند هذه النقطة فاننا نعرف من التجارب ان المحاولات التي بذلت في الماضي للتوفيق بين اليهود وبين العرب لم يكن من نصيبها النجاح لان الذين تكلموا في الموضوع من العرب لم يكونوا ممن يمثلون العرب . ولقد حدثت مفاوضات كهذه ولكنها لم تكن تحمل طابع التفويض والسلطة ، وكذلك كانت الحال مع اليهود الذين قام منهم رجال كاذبون بمثل هذه المحاولات ، غير ان ذلك كله لم يسفر عن شيء لان الذين يدعون بالمندوبين اليهود المنتمين لجمعية (برث شالوم) لم يكونوا مفوضين لا عن اللجنة التنفيذية الصهيونية ولا عن المجلس الوطني ليهود فلسطين في فتح مفاوضات من هذا القبيل

غير ان الموقف سيختلف الان ؛ وستضم القدس بين جدرانها الاشخاص الذين يحق لهم ان ينوبوا عن الطرفين ، وكل حل يمكن الوصول اليه سيحمل بالضرورة طابع التفويض والسلطة . وهناك الان مايحمل على الاعتقاد بان زعماء العرب قد وصلوا الى النتيجة التي عرفوا معها ان معارضة الانتداب والمطالبة بالوحدة السورية لن يوصلاهم الى شيء .

وانا نأمل بكل اخلاص ان يشرع في الخطوات الاولى للتوفيق بين العرب واليهود في تاريخ ليس بالبعيد

بوادر الشقاق

رفض المجلس الوطني لليهود الفلسطينيين ان ينتخب منهم عضوين فقط للوكالة اليهودية واصر على ان لا يقل نصيب يهود فلسطين في الوكالة عن ١٠ بالمئة من مجموع عدد اليهود غير الصهيونيين وقرر ان يكون من الناخب ٢٠ بدلا من ١٨ ، ويقول هذا المجلس ان اليهود التابعين لكنيسة اسرائيل الفلسطينية يبلغون الآن نحو ٧٥٠٠٠

مؤسسة هداسا الطبية

تنقض موظفيها

استغنت مؤسسة هداسا الطبية الصهيونية عن كثير من الاطباء والممرضات والكتبة نظراً للضرورة الاقتصادية ، ويقال ان المستغني عنهم سيعطون تعويضات متناسبة .

معرض برتقال

يافا

سيقام معرض برتقال يافا المقبل في قاعة معرض تل ابيب يوم الجمعة الواقع في ٢٢ شباط القادم ١٩٢٩ ويدوم حتى يوم الاثنين في ٢٥ منه

وستفرد اماكن خاصة لكافة انواع الفواكه الليمونية والمنتوجات الزراعية وستكون هنالك فوق ذلك اماكن معينة لمختلف الازهار وشتل الاشجار والآلات .

ونظننا في غير حاجة لحث الوطنيين على الاشتراك في هذا المعرض اشتراكاً اعم من المرة السابقة وان يجتهدوا في ان يعرضوا اجود منتوجاتهم ليس لنيل جائزة المعرض الاولى فحسب بل ليكون لهم من النجاح الذي يحرزونه وتحمل الصحف انباءه الى الخارج ما يعود على منتوجاتهم بالاقبال وعليهم بالفوائد المادية والادبية

وفضلاً عن ذلك فان في نجاح الوطنيين مغزى سياسياً فوق المغزى الادبي وهو اقناع الاجانب وخاصة الدولة المنتدبة باننا اكثر نشاطاً واتقن عملاً من خصومنا في البلاد وان الزراعة ماتزال ازمتها في ايدينا وخاصة زراعة البرتقال الذي هو اثمن ثمرة ليس في يافا وحدها بل في فلسطين كلها

فعسى ان تكون هذه الكلمة خير مشجع لمزارعينا على الاشتراك في معرض البرتقال المقبل .

مجلة السيدات والرجال

دخلت مجلة السيدات والرجال الغراء التي يصدرها في القاهرة الاستاذ نقولا افندي الحداد والسيدة روز الحداد سنتها العاشرة وهي في تقدم مطرد وتحسن مستمر فنهنئها ونتمنى لها دوام الرقي

مشاهد . .

اللهم احفظ الملك

اريد ان « ابيض » وجه هذه الامة فاتقدم الى الله بصلاة خاصة على امل ان تتلوهـا صلاة عامة ليحفظ حياة جلالة الملك جورج الخـامس ويهبه الشفاء والعافية ، اذ اننا ونحن نرى الصهيونيين يستغلون حتى مرض جلالته فيشتركون مع الامة البريطانية في اقامة الصلوات لشفـائه اكتساباً لعطف الانكليز وماسيتهم نغط نحن في نومنا العميق ولا نهتم حتى بابداء شعورنا حيال الملك المريض .

اجل ان النقمة على السيـاسة البريطانية لم تدع في صدورنا متسعاً لغير الكراهية والحقد ، ولكن المريض ليس وزير المستعمرات وانما هو جلالة الملك جورج الذي يقرب حب شعبه له درجة العبـادة . وعطف الشعب الانكليزي لاشتراكنـا معه بمؤثراته يفيدنا اكثر مما تفيدنا البرقيـات والمعروضات التي نرفعها الى الوزارات

وبعد فقد حان لنا ان نفرق بين العرش وبين الشعب وبين الحكومة وان نكون حكماء في حروبنا السياسية ليوفقنا الله للاهتداء الى المخرج الذي ندور حوله ولا نراه . . .

اهلاً بالمندوب

لا يقرأ القراء هذه الكلمة حتى يكون فخامة السر روبرت تشانسلور مندوبنا السامي الجديد قد مضى عليه في فلسطين ٢٤ ساعة وحتى يكون فخامته قد اقسم اليمين المعتادة واستلم زمام الامر الذي كان في عهدة سلفيه صموئيل وبلومر وباشر التعرف الى شؤون البلاد وشجونها .

واتمنى ان يكون فخامته قد اكتفى بالمدة التي قضاها في لندن لان يعرف بان فلسطين هي غير افريقيا الجنوبية التي كان حاكماً عليها وان شعبها غير شعب روديزيا !

الدعاية ايضاً

للصهيونيين في فلسطين صحيفتان انكليزيتان تبثان لهم الدعاية السياسية وهما البالستين ويكلي والنشرة الفلسطينية وصحيفتان اخريان للدعاية الاقتصادية وهما « السيتروغراف » و « فلسطين والشرق الادنى الاقتصادية »

وقد فطن المصريون الى قيمة الدعاية في صحف تصدر بلغة المستعمرين فانشأوا — عدا الصحف الاجنبية التي تخدمهم في مصر — مجلة في عاصمة الامبراطورية البريطانية باسم «مصر» وهي التي جاء ان مكرم عبيد قد انشأها مؤخراً هناك .

ولم يكن السوريون واللبنانيون باقل فطنة من الصهيونيين والمصريين فكان لهم عدا الصحف التي تصدر باللغة الافرنسية في بيروت — الصحف البارزية التي يخدم فيها الدكتور سمنه وغيره القضية السورية وجريدة «لبنان» التي انشأها مؤخراً السيد الياس نعيم باللغة الافرنسية في باريس

ونبقى نحن في هذا المحيط نكتب منا والينا ولا يتعدى صوتنا اذاننـا ، فهل هذا ايضاً نتيجة فرض الانتداب البريطاني علينا وتصريح اللورد بلفور بالوطن القومي اليهودي ؟

لا ادري ، وانما الذي يدري هو الذي بلغ فوق ما بلغت انا من الفهم والادراك . . .

هبة كراين

اذن فنبأ هبة عمة كراين غير صحيح ، والآمال التي عقدها عليها البعض ذهبت هباء

ولكن هذه الاكذوبة لا تخلو من فائدة لامة تحب الحياة ، فاننا وقد تصورنا البعثات العلمية العربية تمتد الى المعاهد الاوربية والاميركية ، ثم تعود الينا لتستثمر ما اكتسبته ، قدرنا ما في تنظيم بعثات منا لذلك ولمحاربة الغرب بعلوم الغرب .

ومتى وجد التقدير سهل البذل لتحقيق الخيال والآمال ، فهل كان من مؤتمرنا واصحاب الاموال فينا ، من آنس في غيرته «الكفاءة» لتحقيق ربع ما عقدناه من الاماني على الهبة الخيالية لعمة كراين ؟

الجواب لا ! ذلك لان اغنياءنا يريدون ان يظل الشرق ابداً يستعطي اليد الاجنبية ، ومتى اعطت هذه اليد حق لها ان تأخذ . . . الاستقلال ! . .

مباراة !

ولبست هذه المباراة بلعب كرة القدم ، او التنس ، او الباسكت بول او غيرها وانما هي في اقتناص المسافرين بتنزيل اجور السيارات !

فقد كان الراكب او المسـافر الى القدس قبلاً لا يطمع بمكان في السيارة باقل من ٢٥ غرشاً ، ثم اوصلته « المزاحمة » الى ٢٠ ف ١٥ فعشرة غروش في السيارات الكبيرة التابعة لشركات السفر اليهودية في تل ابيب وقد حمي الوطيس بين المتزاحمين او المتبارين في المدة الاخيرة الى ان وصل السعر الى ٥٥ ملا !

ولسنا ندري اي المتبارين ينتظر ان يكون الفوز في جانبه ، ولكننا — والمزاحمة والمباراة هي علينا وحدنا ، نرى انه لابد في هذا الميدان من ضحايا للحيـاة وعلى من يريد الفوز من هؤلاء المتبـارين ان يؤلف شركة السيكورتاه !

ومن النجاح في سلامة الوصول لا في اجرة السفر !

باب جديد . .

اعرف جشع الحكومة وحبهـا لوضع ضرائب جديدة ورغم انها لم تفكر بعد في تعيين مكافأة لمن يدلها على ابواب جديدة فانا اود ان ارشدها الى واحد منها

هناك جامعو اعقاب السكاير ، فليس من العدل — بعد ان كان معنى سكوتها عنهم الرضى — ان تتركهم دون ضريبة على ما يجمعونه وهي التي لم توفر في ذلك لا زارع الدخان ولا بائعه ولا صانعه ، وهي اذا فعلت جنت مبلغاً لا يستهان به لكثرة الذين يتعاطون هذه « المهنة » على عيون الناس

ولما كان كل عمل يجب ان يكون تاماً اقترح عليها ان تضع ضريبة اخرى على الذين « يلفون » تلك الاعقاب وعلى الذين يبيعونها ، ولا بأس اذا هي بذلت في سبيل معرفة اولئك بعض المال لانها ستستفيضه من وراء ملاحقتهم اضعافاً شأنها مع الذين يتاجرون بالمخدرات

واعقاب السجاير لا تخرج عن كونها نوع من انواع السموم . .

« مشاهد »

شعب الله المختار
في غير فلسطين

جاء في برقية من موسكو بتاريخ ٢٧ الماضي ان التحقيق في انتحار « ميزر » الطالب في جامعة «فورونيش» قد ادى الى ان السبب في هذا الانتحار هو روح العداء التي يكنها طلبة تلك الجامعة للطلبة اليهود واتضح ايضاً ان سبعة طلاب آخرين سبق ان انتحروا لهذا السبب نفسه في الجامعة نفسها

احصائية مفيدة

قيمة مليون سيارة

اتم مصنع سيارات شفروليه مليون سيارة في اقل من ثمانية اشهر وبذلك فاق مقدار الانتاج في هذه المدة مجموع ما انتج في عام ١٩٢٧ باكمله . وغادرت السيارة شفرولية المتممة للمليون المصنع في ٤ سبتمبر وبذلك اصبحت سيارات شفروليه في ايدي مليون من المشترين

اتعلم مقدار القيمة الصافية من انتاج مليون سيارة .. انها تقدر بمبلغ ١٥٠ مليونا من الجنيهات فالصلب يعادل حمولة ٣٠٠ قطار من قطارات سكة الحديد يمكن تفريغها في ١٢٠٠٠ عربة والاخشاب ما كان يمكن ان تبنى بها مساكن لايواء ٢٥٠٠٠ شخص والزجاج ما يكفي لتغطية ارض مساحتها ٢٥٠ فدانا او لاستعمالها في نوافذ منـازل مدينة عـدد سكانهـا ١٠٠٠٠٠ نسمة ويبلغ امتداد الاسلاك التي استعملت ما يكفي لأن تلف حول الكرة الارضية ٢٠ مرة ومسامير القلاووظ ٢٠٠ مليون وما استعمل من الاثـاث يكفي لتأثيث ٣٠٠٠٠ غرفة من غرف الاستقبال واذا صفت هذه المليون سيارة شفروليه الواحدة وراء الاخرى لشغلت طريقاً يبلغ طوله ٥٠٠٠ كيلومتر لا يستطيع السائر على قدمه ان يأتي على آخره في اقل من اربع سنوات . هذا واذا علمنا ان ايام العمل في الشهر هي ٢٥ يوماً باعتبار ثماني ساعات في اليوم تكون السيارة الواحدة « شفروليه » لم تستغرق اكثر من ٦ ثوان .

وليتصور القارىء مقدار الدقة التي يجب ان تتوخى في صنع كل جـزء من الاجزاء وارساله الى ورشة التركيب حتى يطابق الموضع المخصص له وليعلم ان كل لحظة تضيع في اثناء التركيب تؤخر كل العمل ويترتب عليها خسارة الآلاف من الريالات . ولقد كانت كثرة الانتاج داعية الى بيع سيارات شفروليه بهذه الاسعـار الرخيصة .

اعلان

مطروح للمزايدة العلنية زبل خان الخضار لسنة ١٩٢٩ اعتباراً من اول كانون الثاني لغاية كانون الاول من السنة المذكورة

فمن له رغبة بالمزايدة عليه ان يراجع دائرة البلدية للاطلاع على الشروط كل يوم من الساعة التاسعة الى الثانية عشر ماعدا ايام الجمعة

والاحالة القطعية تكون في ٢٨/١٢/٢٧ يوم الثلاثاء الساعة ١١ قبل الظهر وللمجلس الخيار بقبول اي طلب او رفضه بقطع النظر عن الزيادة والنقصان وبدون بيان الاسباب

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

اعلان

مطروح لميدان المزايدة العلنية قلم رسوم الدلالة لسنة ١٩٢٩ اعتباراً من اول كانون الثاني لغاية كانون الاول من السنة المذكورة

فمن له رغبة بالمزايدة عليه ان يراجع دائرة بلدية يافا للاطلاع على الشروط كل يوم من الساعة التاسعة الى الثانية عشر ماعدا ايام الجمعة

والاحالة القطعية في ٢٧-١٢-٩٢٨ يوم الثلاثاء الساعة ١١ قبل الظهر وللمجلس الخيار بقبول اي طلب او رفضه بقطع النظر عن الزيادة والنقصان وبدون بيان الاسباب

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

اعلان

مطروح للمزايدة العلنية قلم رسوم الباج لسنة ١٩٢٩ اعتباراً من اول كانون الثاني لغاية كانون الاول من السنة المذكورة. فمن له رغبة بالمزايدة عليه ان يراجع دائرة البلدية للاطلاع على الشروط كل يوم من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة ماعدا ايام الجمعة.

والاحالة القطعية تكون في ٢٨/١٢/٢٧ يوم الثلاثاء الساعة الحادية عشر صباحاً.

وللمجلس الخيار بقبول اي طلب او رفضه بقطع النظر عن الزيادة و النقصان وبدون بيان الاسباب.

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

***



فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز: عيسى داود العيسى

الاشتراكات السنوي	في يافا	١٠٠ غرش فلسطيني
	في الجهات	١٢٥ غرشاً فلسطينياً
المخابرات	صندوق البريد: ١٩٤	
	رقم التليفون: ٩٤	

مطبعة جريدة فلسطين